



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة مشكلات السلع

الدورة الثانية والسبعون

روما، 26-28 سبتمبر/أيلول 2018

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

السيد الرئيس،

معالي الوزراء، وسعادة السفراء والممثلين الدائمين،

السادة المندوبون والضيوف الكرام

الزملاء الكرام من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى الشقيقة،

أصحاب المعالي والسعادة، حضرات السيدات والسادة،

1- إنه لمن دواعي سروري البالغ أن أرحب بكم في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بمناسبة انعقاد الدورة الثانية والسبعين للجنة مشكلات السلع، وأود أن أشكركم على مشاركتكم.

2- يعرب المدير العام عن أسفه لعدم تمكنه من مخاطبتكم، فهو في سفر في مهمة رسمية لحضور أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويتمنى لكم اجتماعاً تكمل أعماله بالنجاح، ويتطلع إلى تلقي ما ستخلص إليه مداولاتكم من نتائج.

3- في الدورة الماضية للجنة مشكلات السلع، قمتم باستعراض التطورات الحاصلة في أسواق السلع العالمية والسياسات ذات الصلة، وناقشتم برنامج عمل المنظمة في مجالي التجارة والأسواق.

4- وأخذتم علماً أيضاً بالتقرير المرحلي عن تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2016، واستعرضتم واعتمدتم برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2016-2019.



CCP 72

MX899/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org.

5- وفي تلك المناسبة، قدّمت المنظمة استراتيجيتها في مجال تغيير المناخ. وقد رحّبت اللجنة بوثيقة المناقشة وأقرت نتائجها. ولدى مناقشة هذا البند، رأت اللجنة أن هناك حاجة إلى مزيد من التحليل بشأن الصلات القائمة بين تغيير المناخ والتجارة وأسواق السلع الأساسية والأمن الغذائي. وإن إصدار هذا العام من التقرير الرئيسي للمنظمة، حالة أسواق السلع الزراعية (تقرير عام 2018) يستجيب لهذا النداء.

6- وقد حدث الكثير منذ اجتماعكم الأخير في أكتوبر/تشرين الأول 2016.

7- وتبيّن الأدلة الجديدة أن مستوى الجوع ظل خلال السنوات الثلاث الماضية في تزايد، حيث بلغ عدد الذين يعانون من نقص التغذية في العالم، وفقا للإصدار الجديد لتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم الذي صدر في 11 سبتمبر/أيلول، 821 مليون شخص في عام 2017، أي شخص واحد من بين كل تسعة أشخاص. ويخلص التقرير أيضا إلى أنه لم يجرز سوى تقدم محدود في معالجة الأشكال المتعددة لسوء التغذية. وهذه الأشكال تتراوح بين تقزم الأطفال والسمنة لدى البالغين، وتعرض صحة مئات الملايين من الأشخاص للخطر.

8- وفي تقرير حديث صدر الأسبوع الماضي، يبرز تقييمنا أن 39 من البلدان، منها 31 بلدا في أفريقيا و7 في آسيا و1 في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، هي بحاجة إلى مساعدات غذائية خارجية. ويشدّد التقرير على أن النزاعات الممتدة والظواهر المناخية القسوى ونزوح السكان كلّها عوامل ما تزال تعيق حصول ملايين الأشخاص المستضعفين على الغذاء.

9- وتبعث هذه الاستنتاجات برسالة واضحة مفادها أنه يتعيّن القيام بالمزيد وعلى وجه السرعة إذا أردنا تحقيق هدف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

10- كما تلوح في الأفق مخاطر جديدة. فعلى سبيل المثال، ثمة أوجه متزايدة من عدم اليقين في ما يتعلق بسياسات تجارة المنتجات الزراعية والقلق بشأن إمكانية اتساع رقعة النزعة الحمائية على المستوى العالمي. ويمكن للتجارة الزراعية الدولية أن تؤدي دورا مهما في جهودنا الرامية إلى مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي، وهو ما يؤكّد الحاجة إلى إنشاء نظام تجاري منصف ومفتوح وقابل للتنبؤ وقوامه القواعد.

أصحاب السعادة، المندوبون الأعزاء،
حضرات السيدات والسادة،

11- أمامكم جدول أعمال حافل.

- 12- فأنتم ستستعرضون التوقعات القصيرة والمتوسطة الأجل الخاصة بأسواق السلع الزراعية. وستكون تعقيباتكم مهمة نظرا إلى أن المعلومات الحديثة وذات المصدقية بشأن الأسواق تضطلع بدور رئيسي في تعزيز شفافية الأسواق وفي التمكن من اتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة في مجال السياسات.
- 13- وستحصلون على معلومات محدثة عن آخر المستجدات في مجال المفاوضات بشأن تجارة المنتجات الزراعية في إطار منظمة التجارة العالمية وبشأن اتفاقات التجارة الإقليمية. وسيشمل ذلك أيضا مناقشة حول ما تأخذه المنظمة على عاتقها من أنشطة لدعم البلدان الأعضاء في صياغة السياسات والاتفاقات المتصلة بالتجارة وتنفيذها.
- 14- وستتولون أيضا استعراض التحليلات الواردة في تقرير حالة أسواق السلع الزراعية لعام 2018. وبناءً على الطلب الذي تقدّمتم به خلال اجتماعكم الأخير، تمت موافقة إصدار هذا التقرير الرئيسي مع دورة اجتماعات لجنة مشكلات السلع للسماح للأعضاء بمناقشة النتائج والتوصيات في مجال السياسات المنبثقة عن التقرير.
- 15- وينصب تركيز الإصدار الجديد من هذا التقرير على الترابط المعقد وغير المدروس بالقدر الكافي القائم بين التجارة الزراعية وتغير المناخ والأمن الغذائي. ومن الواضح أن آثار تغير المناخ على الإنتاج الزراعي ستكون مختلفة باختلاف المحاصيل والأقاليم. وستطال أيضا تجارة المنتجات الزراعية.
- 16- ويظهر التقرير أن المركز التجاري الصافي للبلدان قد يتحول أو يتعمق بسبب تغير المناخ - كتحويل بلد مصدر صاف للأغذية إلى مستورد صاف أو تعميق الاعتماد على الواردات، على سبيل المثال. ويمكن لتغير المناخ أن يؤدي إلى تفاقم تحديات الأمن الغذائي التي تواجهها أصلا البلدان النامية واتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.
- 17- والأهم من هذا وذلك، أن التقرير يسهم في مناقشات السياسات المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره تحت إطار اتفاق باريس وقواعد التجارة الزراعية المتعددة الأطراف. كما يناقش السياسات - الدعم المحلي والتدابير التجارية على حد سواء - التي يمكن أن تنهض بالأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وتحسّن سبل عيش المزارعين الأسريين في مختلف أرجاء العالم في الوقت ذاته.
- 18- وستتلقون تقرير الاجتماع المشترك بين الدورة التاسعة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والدورة الحادية والأربعين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة التي انعقدت في تنزانيا في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، وتقرير الدورة الثالثة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي التي انعقدت في مايو/أيار 2018.
- 19- كما ستناقشون برنامج عمل المنظمة في إطار ولاية اللجنة ومواضيع ممكنة للإصدار القادم لتقرير حالة أسواق السلع الزراعية الذي سينشر في عام 2020 بالاقتران بالدورة القادمة للجنة. وستكون آراؤكم بخصوص هذين البندين قيمة للغاية بالنسبة إلينا.

20- وثمة بند مهم آخر، وهو خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. فأنتم ستقومون باستعراض دعم المنظمة لتنفيذ هذا الإطار الإنمائي الجديد وتقديم توجيهات بالنسبة إلى مساهمة اللجنة في المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2019.

السيد الرئيس، حضرات السيدات والسادة،

21- اسمحوا لي أن أهي كلمتي بالتذكير بأن للجنة، باعتبارها أقدم اللجان الفنية في المنظمة، تاريخا طويلا من العمل كمنبر للحوار بشأن أسواق السلع والسياسات ذات الصلة.

22- فقد قدمت اللجنة، على مر السنين، مساهمات كبيرة لمعالجة مشكلات السلع.

23- وما تزال اللجنة اليوم، وبعد قرابة 70 عاما على إنشائها، منتدى مهما لمناقشة المشكلات التي تواجهها أسواق السلع العالمية والتجارة الزراعية، ولتحديد حلول ونهج عملية تتناسب مع التحديات المعاصرة التي تعترض سبيلنا.

24- وإن مداولاتكم تكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى المجتمع العالمي للسلع الأساسية.

25- وأتمنى لكم اجتماعا ناجحا وبناءً، ونتطلع إلى الإطلاع على ما ستخلص إليه مداولاتكم من نتائج.

26- وشكرا على حسن إصغائكم.